اى بقراءة او بدوام ملازمته فرأيته وفى نسخة فرأيت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وانا جالس
على يساره اى لانه محل القلب واشعارا بالاسناد الى اليسر خلاف العسر والجملة حالية والرؤيا منامية
لا كشفية لقوله وكانه صلى الله عليه وسلم يقول ماتريد اى ما تتمنى ايها المريد من المزيد فقلت اى له كما فى
نسخة صحيحة فالبركة كذا وقع فى اصل سماعنا بعلامة خ وهى امارة النسخة ووقع فى بعض النسخ
الحاضرة ملحقا بصح وليس هو فى اكثر النسخ يا رسول الله ادع الله لى اى خصوصا وللمسلمين اى عموما
وفيه اشعار بان العبد انما كان عبدا للدين او ظالما لجميع المؤمنين فرفع صلى الله عليه وسلم يديه الكريمتين
اى كما هو من اداب الدعاء على ما سيجيء بيانه وانا انظر اليهما اى كانهما الحوستان فى نظره فدعا ثم مسح بهما
وجهه الكريم ذكره ايضا من اداب فراغ الدعاء فالرفع اشارة الى الادب وحسن الطلب والمسح ايماء الى الحصول
على وجه القبول وكان ذلك اى ما ذكر من الرؤيا ليلة الخميس فهربا لعرق ليلة الاحد اى لم يتعد الاجابة
عن ثلث ليال وسياتى ما كان من القضية وبيان زمانها بخط المصنف فى اخر الكتاب وفرج الله اى ازال الغم
والهم عنى وعن المسلمين ببركة ما فى هذا الكتاب عنه اى مرويا عنه صلى الله عليه وسلم وفيه ايماء لطيف
واشعار شريف بان من واظب على ادعية هذا الكتاب واذكاره فى كل باب هو بعون الله من الجن والانس عنه
بلا ارتياب وقد رمزت الكتب اى اشرت لها وفى نسخة صحيحة الكتب بالنصب على نزع الخافض
او المعنى جعلت رمز الكتب التى خرجت بتشديد الراء اى اخرجت ونقلت منها اى من تلك الكتب
المنسوبة الى المحدثين بهذه الاحاديث اى بحذف اساميها بحروف اى مفردة او مركبة والجار متعلق
برمزت او حال من الاحاديث اى ملتبسة بحروف تدل اى تلك الحروف بطريق الاشارة على ذكره اى على ما ذكر
من الكتب المخرجة او على ذكر التخريج بعود الضمير الى مصدر خرجت نحو قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى
سلكت فيها اى فى الرموز او نفس الاحاديث احصر المسالك والاول اظهر هنا كما لقوله فجعلت علامة
صحيح البخارى خ اى خاء معجمة لاختصاصها بنسبته من بين المحدثين واعلم انا لو ذكرنا بترجمة البخارى وغيره
من المذكورين لطال على الطالبين ومال عنه ميل الراغبين وقد ذكرنا فى المرقاة شرح المشكوة بعض صفاتهم
وانموذجا من حالاتهم ومقاماتهم ومسلم عطف على البخارى اى وعلامة صحيح مسلم م اى ميم لاحاطتها بطرفيه
وسنن ابى داود عطف على صحيح البخارى اى وعلامة سنن ابى داود د اى دال مهملة لوقوع تكرارها
فى اسمه والترمذى بكسر التاء والميم وقيل بضمهما وقيل بتثليث اوله وضم الميم وكسرها وبالذال المعجمة اى وعلامة سنن الترمذى

ت اى تاء فوقية لوجودها فى اوله والنسائى بفتح اوله ممدودا ويقصر اى وعلامة سنن النسائى
س اى سين مهملة لوجودها فى وسطه وابن ماجه اى وعلامة سنن ابن ماجه القزوينى بفتح القاف اى قاف
لكونها فى اول نسبته وهذه الاربعة اى وعلامة هذه السنن الاربعة الاخيرة يعنى ابا داود والترمذى والنسائى
وابن ماجه عه اى مركب عه بالعين المهملة والهاء حالة الوقف الماخوذين من الاربعة وهذه الستة اى
وعلامة مجموع هذه الستة وهى الاربعة مع صحيحى البخارى ومسلم المعبر عنها بصحاح الست تغليبا وبالكتب
الستة ايضا ع اى عين مهملة مرموزة للجماعة المذكورة فى الجماعة فى عرف المحدثين عبارة عن اصحاب هذه الكتب
الستة وصحيح ابن حبان بكسر الحاء وتشديد الموحدة مصروفا وقد لا يصرف حب بكسر وتخفيف
وصحيح المستدرك اى للحاكم كما فى نسخة مس بضم فسكون واعلم انه اعاد لفظ الصحيح ولم يعطف المستدرك
على ابن حبان لان اضافة الصحيح الى المستدرك بيانية ليست على طريقة اضافة الى ابن حبان فانها لامية
مع زيادة افادة دفع توهم عطفه على صحيح ابن حبان وابى عوانة بالعطف على ابن حبان اولى يحسن عطفه
على المستدرك لان اضافة الصحيح الى ابى عوانة ليست بيانية عو بفتح فسكون ولو اكتفى بالواو لكان
اخصر لكنه قد يلتبس بالقاف فهو اظهر وابن خزيمة بضم معجمة وفتح زاى فيم وتاد وصلا وهاء وتفاهم بفتح
ميم وسكون هاء والموطاء بضم الميم وفتح الواو وتشديد الطاء المفتوحة فالف كالمصطفى فكان القياس
ان يكتب لفم بالياء ولعل اثبات الالف محافظة على التلفظ بها ومراعاة للرواية الاخرى وفى نسخة
بهمزة بدل الالف طا اى رمزه طا مهملة مع الف لتغاير لطاء المفرد الذى هو رمز الطبرانى وهو كتاب
امام مالك الذى قال الامام الشافعى فى حقه انه اصح الكتب بعد كتاب الله لكنه قبل تصنيف الصحيحين للبخارى
ومسلم واما بعدهما فالجمهور على ان البخارى اصح كتب الحديث كما اشار اليه الشيخ بتقديم ذكره وقال بعض المغاربة
ان صحيح مسلم هو الاصح والاول هو الاصح لكن اللائق تقديم مالك على الكل لسبقه زمانا ورتبة وشانا وكذا
الامام احمد فانه يروى عن الشافعى تلميذ مالك والبخارى عن احمد وهذا الترتيب لذا ذكرناه اختاره
شيخ مشايخنا جلال الدين السيوطى فى ذكر ائمة الحديث وسنن الدارقطنى بفتح الدال المهملة والراء
ويسكن وضم القاف وسكون الطاء بعدها نون محلة ببغداد نسب اليها ابو الحسن عمر بن على استاذ الحاكم
فالاولى تقديمه عليه كما اشرنا اليه قط بضم فسكون ومصنف ابن ابى شيبة مص بضم فسكون ومسند
الامام احمد ا اى همزة مفتوح فينطق به اه بضم هاء السكت ويمكن ان يعبر عنه بالالف لكونه على صورته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)